رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فإن هؤلاء يجمع لك دنياك وآخرتك * وروى الحاكم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وا ذنوباه وا ذنوباه مرتين أو ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر لك

(وهذا استغفار يقرأ عقب كل صلاة مروي عن الإمام الشافعي رضي الله عنه) اللهم إن مغفرتك أرجى من عملي وإن رحمتك أوسع من ذنبي اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فرحمتك أهل أن تبلغني لأنها وسعت كل شيء يا أرحم الراحمين * (استغفار لأحد الأعراب قاله وهو متعلق بأستار الكعبة) اللهم إن استغفاري مع إصراري لؤم وإن تركي الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لعجز فكم تتحبب إلي بالنعم مع غناك عني وأتبغض إليك بالمعاصي مع فقري إليك يا من إذا وعد وفى وإذا توعد تجاوز وعفا أدخل عظيم جرمي في عظيم عفوك يا أرحم الراحمين (استغفار لأعرابي آخر) هربت إليك بنفسي يا ملجأ الهاربين بأثقال الذنوب أحملها على ظهري لا أجد شافعا إليك إلا معرفتي بأنك أكرم من قصد إليه المضطرون وأمّل فيما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته وأطلق الألسن بحمده وجعل ما امتن به من طوله على خلقه كفاء لتأدية حقه لا تجعل للهوى على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا اهـ

(ما يكتب للشفاء من الأمراض)

قال النفراوي رحمه الله في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني رحمه الله تعالى عند قول المتن (ولا بأس بالرقى بكتاب الله) * ولو بآية منه قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، ورقى بالفاتحة وآخر ما رقي به منها وإياك نستعين، ومما رقي به كثيرا آيات الشفاء الست، وقد قال بعض الشيوخ من عرف بالبركة من كتب الله لطيف بعباده ست عشرة مرة في إناء نظيف وقرأ عليها آيات الشفاء ومحاها بماء النيل وسقاها لمن به مرض مثقل فإن قدر له الحياة شفاه الله بأسرع وقت وإن قدر له الموت سكن ألمه وهون عليه الموت وقد جرب مرات كثيرة فصح * وآيات الشفاء ست (١) ويشف صدور قوم مؤمنين (٢) وشفاء لما في الصدور (٣) يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس (٤) وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (٥) وإذا مرضت فهو يشفين (٦) قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء *

(وقال في موضع آخر عند النهي عن الدخول إلى بلد موبوء أو الخروج منه) إن سيدي أحمد زروق كان يتحصن من الطاعون بهذا الدعاء (تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير) يقول ذلك ثلاثا * (وقال أيضا إن سيدي القلشاني) كان يستعمل هذا الدعاء للوقاية من الطاعون وهو (اللهم سكن فتنة صدمة قهرمان الجبروت بألطافك الخفية الواردة النازلة من باب الملكوت حتى نتشبث بألطافك ونعتصم بك عن إنزال قدرتك يا ذا القدرة الكاملة والرحمة الشاملة يا ذا